



دراسة اقتصادية لمنظومة الخبز البلدي المدعم وأثرها على الدعم الغذائي بمحافظة الإسكندرية

أشرف محمد علي الضالع*

الوحدة البحثية بالإسكندرية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مصر

المخلص

على الرغم مما أحدثته منظومة الخبز الجديدة من توفير كميات كبيرة من الدقيق ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح إلا أنه مازالت هناك سلبيات واضحة في شكل وطريقة التطبيق قد تعرقل أو تقلل من الهدف الذي أنشأت من أجله وهو وصول الدعم إلى مستحقيه بالكمية والكيفية التي تحقق رغبات الأسرة المصرية. لذا استلزم الأمر دراسة الآثار الاقتصادية المترتبة على تطبيق منظومة الدعم الغذائي بعينة الدراسة بمحافظة الإسكندرية بهدف ألقاء الضوء على أهم المشاكل التي تعوق تطبيقها، والتي قد تؤثر بصورة أو بأخرى سلبياً في سير المنظومة في الاتجاه الصحيح، إلى جانب مد صناع القرار بالاجابيات التي يمكن استغلالها في رسم السياسات المستقبلية لإنتاج الخبز في مصر، وتبين من النتائج البحثية ما يلي: اتضح من استعراض أهم المتغيرات الاقتصادية لكل من الإنتاج المحلي، الاستهلاك، وكمية الواردات، والفجوة الغذائية، وفترة تلبية الإنتاج المحلي من القمح خلال فترة الدراسة أن هناك اتجاه عام متزايد بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي ٢.٦%، ٤.١%، ٦.٢%، ٢.٣%، و٦.٢% عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، وتمثل الزيادة في كل منهم نحو ٢٠٢.٥، ٥٦٨.٨، ٣٥٥.١، ١٣٩.٩ ألف طن سنوياً لكل منهم على الترتيب، على الرغم من الارتفاع في قيمة الدعم الموجه للخبز خلال فترة الدراسة إلا أن نسبة دعم الخبز إلى إجمالي قيمة الدعم قد انخفضت خلال فترة الدراسة بحيث بلغت نحو ٣٠% من إجمالي الدعم الحكومي عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ مقارنة بنحو ٧.٩٣% من إجمالي الدعم الحكومي عام ٢٠١٥/٢٠١٤، وبلغ معدل النمو السنوي لدعم الخبز نحو ١٧.٢% بمقدار زيادة سنوية بلغ حوالي ١.٧ مليار جنيه سنوياً، بلغ مقدار الوفر المتحقق للدقيق سنوياً على مستوى الإدارات بمحافظة الإسكندرية بعد تطبيق المنظومة حوالي ١٣٣ ألف طن دقيق سنوي وهو ما يعادل حوالي ١٦٢.٥٧ ألف طن قمح تم توفيرها من الاستهلاك، بلغ مقدار الوفر المتحقق في تكلفة إنتاج رغيف الخبز مع تطبيق المنظومة حوالي ٣٤٧.٥٦ مليون جنيه بنسبة وفر بلغت نحو ٢٦.٥%، كما أتضح من الدراسة أن أقل عائد على الجنيه المستثمر للمخابز التي تنتج رغيف الخبز الما، تلتها المخابز التي تعمل بالسولار حيث بلغ العائد على الجنيه المستثمر حوالي ١١.٣٢، ١٢.٧ قرش للجنيه، وبلغ أعلى عائد للجنيه المستثمر للمخابز الآلية تلتها المخابز النصف آلي والتي تنتج رغيف المجر ثم المخابز التي تعمل بالغاز حيث بلغ حوالي ١٩.٤، ١٣.٧، و١٣.٥٣ قرش للجنيه، بينما تبين أن أعلى ربح تم تحقيقه في مخابز العينة للمخابز الآلية، تلتها المخابز النصف آلي والتي تنتج رغيف الخبز المجر، ثم المخابز التي تعمل بالغاز الطبيعي حيث بلغ حوالي ٤.٨٤، ٣.٦٢، و٣.٥٣ قرش للرغيف على الترتيب، تبين من متوسط إجمالي التكاليف طبقاً لأنواع المخابز البلدية لإنتاج جوال الدقيق بعينة الدراسة انه لا توجد اختلافات أو فروق بين التكاليف المستخدمة في إنتاج الخبز الما المنتج في مخابز نصف آلي وباقي أنواع المخابز الأخرى بالعينة، في حين تبين وجود فروق معنوية بين متوسطات التكاليف للمخبز النصف آلي المنتجة للخبز البلدي (المجر) وكل من المخابز المنتجة للخبز الما، آلي، سولار، كما تبين وجود فروق معنوية بين متوسطات التكاليف للمخابز الآلية وجميع أنواع المخابز المنتجة للخبز البلدي

الكلمات الاسترشادية: منظومة الخبز البلدي، دعم الغذاء، المخابز البلدية، محافظة الإسكندرية.

المقدمة والمشكلة البحثية

الغذائية، هذا بالإضافة إلى أن الخبز البلدي المدعم هو السلعة الغذائية الوحيدة المتاحة لجميع فئات الشعب المصري (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٤)، ومع زيادة الأهمية النسبية للخبز المدعم في منظومة الدعم الحالية أصبحت مشكلة توفير الخبز المدعم للمواطنين مشكلة تشغل أهمية كبيرة على أجندة متخذ القرار حيث شهدت مخصصات الدعم الموجهة للخبز

يلعب الخبز دوراً أساسياً في تغذية الإنسان و يشغل جانباً هاماً في غذاء المجتمع المصري، حيث يعتبر المكون الأساسي في الوجبات اليومية للأسرة المصرية خاصة محدودى الدخل وذلك نظراً لاحتوائه على بعض العناصر الغذائية مثل البروتين و الفيتامينات والمعادن والألياف

* Corresponding author: Tel. : +201005016473

E-mail address: drashraf_eldalee@yahoo.com

- ٣- الوضع الحالي لمنظومة الخبز البلدى المدعم بمحافظة الإسكندرية.
- ٤- أثر تطبيق منظومة دعم الخبز على المخازن البلدية بعينة الدراسة بمحافظة الإسكندرية
- ٥- أهم المشاكل التي تواجه تطبيق منظومة الخبز من وجهة نظر المبحوثين بعينة الدراسة.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من أسلوبى التحليل الوصفى والكمى والأساليب الاقتصادية القياسية، وقد تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لتقدير معدلات النمو من خلال معادلات الاتجاه الزمنى العام لبيان تطور أهم المتغيرات الاقتصادية التى تضمنتها الدراسة، كما استند البحث في التقدير على استخدام بعض النسب المئوية والمتوسطات وبعض المؤشرات الاقتصادية، وتم إجراء اختبار تحليل التباين وطريقه (LSD) أقل فرق معنوى بين المخازن المختلفة وإجراء اختبار تجانس التباين بين كل زوجين من المخازن المختلفة، كما أعتد البحث بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ووزارة التموين والتجارة الداخلية، ووزارة المالية، مديرية التموين والتجارة الداخلية بالإسكندرية، كما تم الاعتماد على البيانات الأولية التي تم جمعها من استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض، وذلك لعينة عشوائية طبقية من المخازن البلدية بمحافظة الإسكندرية قوامها ٧٠ مخبزاً تمثل ٥% من إجمالي عدد المخازن بالمحافظة ممثلة لجميع أحياء وإدارات محافظة الإسكندرية كما هو موضح بجدول ١.

وقد تم تصنف مخازن عينة البحثية إلى فئات نظراً لاختلاف ظروف العمل وتكاليف الإنتاج بكل فئة حيث يوضح جدول ٢ توزيع عينة الدراسة وفقاً لنظام التشغيل ونوع الوقود، حيث قسمت إلى فئتين وفقاً لنظام التشغيل إلى مخازن نصف آلية بلغ عددها حوالي ٥٣ مخبزاً منهم عدد ١١ مخبز لإنتاج الخبز الماو، وعدد ٤٢ مخبز لإنتاج الخبز المجر، كما بلغ عدد المخازن الآلية حوالي ١٧ مخبز بنسبة بلغت نحو ٧٥.٤%، ٢٤.٦% لكل منهما على الترتيب، في حين تم تصنيف مخازن العينة وفقاً لنوع الوقود المستخدم إلى مخازن تعمل بالسولار بلغ عددها ٢٣ مخبز وأخرى تعمل بالغاز الطبيعي بلغ عددها ٤٧ مخبز بنسبة بلغت نحو ٣٢.٩%، ٦٧.١% لكل منهما على الترتيب كما هو موضح بجدول ٢.

ارتفاعاً ملحوظاً فى الموازنة العامة للدولة فقد زادت من حوالى ١.٥ مليون جنيه عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ إلى حوالى ١٨.٣ مليار جنيه عام ٢٠١٥/٢٠١٤ تمثل نحو ٥٨% من إجمالي دعم السلع الغذائية (وزارة التموين والتجارة الداخلية). وقد نشأت مشكلة الخبز المدعم فى مصر نتيجة للطلب المتزايد على الخبز الناشئ عن الزيادة السكانية المستمرة و عجز الإنتاج من محاصيل الحبوب عن الوفاء بحاجة الطلب بسبب محدودية الرقعة المزروعة مما أدى إلى زيادة الاعتماد على الواردات وبالتالي زيادة العجز فى الميزان التجارى الزراعى المصرى.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أن المنظومة الجديدة للخبز والتي نفذتها وزارة التموين عام ٢٠١٤ قد حققت نجاحاً كبيراً أشادت به كثير من المنظمات التي تعمل في هذا المجال، وتوفيرها لكميات كبيرة من الدقيق، ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح وتقليل جزء كبير من العملة الأجنبية والتي كانت توجه لاستيراده، وتقليل الفاقد الذى كان يحدث نتيجة انخفاض جودة الخبز فى الأعوام السابقة، إلى جانب حالة الرضا الواضحة من أفراد الشعب فى وصول تلك المنظومة لمستوى مرغوب للمواطنين محدودى الدخل، إلا أنه مازالت هناك سلبيات واضحة فى شكل وطريقة التطبيق قد تعرقل أو تقلل من الهدف الذى انشأت من أجله وهو وصول الدعم إلى مستحقيه بالكمية والكيفية التى تحقق رغبات الأسرة المصرية. لذا استلزم الأمر دراسة الآثار الاقتصادية المترتبة على تطبيق منظومة الدعم الغذائى بعينة الدراسة بمحافظة الإسكندرية بهدف ألقاء الضوء على أهم المشاكل التى تعوق تطبيقها، والتى قد تؤثر بصورة أو بإخرى سلبياً فى سير المنظومة فى الاتجاه الصحيح، إلى جانب مد صناعات القرار بالإيجابيات التى يمكن استغلالها فى رسم السياسات المستقبلية لإنتاج الخبز فى مصر.

الهدف من البحث

استهدف البحث دراسة الآثار الاقتصادية المترتبة على تطبيق منظومة دعم الخبز الجديدة بمحافظة الإسكندرية من خلال تقييم أداء منظومة الخبز ومعرفة وجهة نظر أصحاب المخازن فى كيفية عملها و التعرف على المشاكل التى تعوق عملها من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تطور الطاقة الإنتاجية ونسب الإكتفاء الذاتى لمحمول القمح المستخدم فى إنتاج الخبز البلدى المدعم خلال الفترة (٢٠٠٠/١٩٩٩ - ٢٠١٣/٢٠١٤).
- ٢- تطور دعم الخبز فى مصر خلال الفترة (١٩٩٩/ ٢٠٠٠ - ٢٠١٤/٢٠١٥).

جدول ١. توزيع مخازن الخبز البلدى المدعم لعينة الدراسة بمحافظة الإسكندرية

الإجمالي	أغراض أخرى	قطاع عام	محافظة	قطاع خاص	الإدارات
١٦	١	١	١	١٣	المنتزة
١١	٠	٠	١	١٠	شرق
١١	١	١	١	٨	وسط
٦	١	١	١	٣	غرب
٤	٠	٠	٠	٤	الجمرك
١١	١	٠	١	٩	العامة
٩	١	١	١	٦	العجمى
٢	٠	٠	٠	٢	برج العرب
٧٠	٥	٤	٦	٥٥	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة.

جدول ٢. تصنيف المخازن البلدية لعينة الدراسة وفقاً لنظام التشغيل ونوع الوقود المستخدم

المجموع	نوع الوقود		نظام التشغيل							
	غاز	سولار	آلي	نصف آلي	جملة	ماو				
عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد				
١٠٠	٧٠	٦٧.١	٤٧	٣٢.٩	٢٤.٦	١٧	٧٥.٤	٥٣	١١	٤٢

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة.

٩.٧٩ مليون طن عام ٢٠١١/٢٠١٠ بمتوسط عام بلغ حوالي ٥.٧٣ مليون طن.

وبتقدير حجم الفجوة الغذائية من القمح يتضح أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢.٨٢ مليون طن عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٩.٧٧ مليون طن عام ٢٠١١/٢٠١٠ بمتوسط عام بلغ حوالي ٦.٠٨ مليون طن. كما بلغ الحد الأدنى لنسبة الأكتفاء الذاتي نحو ٤٦.٢٦% عام ٢٠١١/٢٠١٠ والحد الأقصى نحو ٥٨.٣٦% عام ٢٠١٤/٢٠١٣ بمتوسط هندسى بلغ نحو ٥٦.٧٣%، وتراوحت فترة تلبية الإنتاج المحلى للاستهلاك من القمح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٦٨.٨٥ يوم عام ٢٠١١/٢٠١٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٢٥١.٥٢ يوم عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ بمتوسط عام بلغ حوالي ٢٠٨.٠٩ يوم. وبتقدير معادلات الاتجاه الزمنى العام لأهم المتغيرات الاقتصادية لكل من الإنتاج المحلى، الاستهلاك، وكمية الواردات، والفجوة الغذائية، وفترة تلبية الإنتاج المحلى للاستهلاك تبين أن هناك اتجاه عام متزايد بمعدل

النتائج والمناقشة

تطور الطاقة الإنتاجية ونسب الإكتفاء الذاتى لمحصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٠/١٩٩٩-٢٠١٣/٢٠١٤)

باستعراض الطاقة الإنتاجية ونسب الإكتفاء الذاتى من محصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٠/١٩٩٩-٢٠١٣/٢٠١٤) كما هو موضح من بيانات جدول ٣ تبين أن إنتاج محصول القمح فى مصر تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٦.٢٥ مليون طن عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٩.٤٦ مليون طن عام ٢٠١٣/٢٠١٢ بمتوسط عام بلغ حوالي ٧.٧٩ مليون طن، وبدراسة الاستهلاك من القمح يتضح أنه تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٩.٠٧ مليون طن عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالي ١٨.١٨ مليون طن عام ٢٠١١/٢٠١٠ بمتوسط عام بلغ حوالي ١٣.٨٧ مليون طن، كما أتضح من استعراض الواردات من القمح أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٣.٤ مليون طن عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ حوالي

جدول ٣. تطور الإنتاج المحلي والاستهلاك وحجم الفجوة الغذائية لمحصول القمح خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠-٢٠١٣/٢٠١٤)

السنوات	الإنتاج المحلي (مليون طن)	الاستهلاك (مليون طن)	الواردات (مليون طن)	الفجوة الغذائية (مليون طن)	الاكتفاء الذاتي (%)	فترة تلبية الإنتاج المحلي للإستهلاك المحلي (يوم)
٢٠٠٠/١٩٩٩	٦.٥٦	١٠.٨٧	٤.٣٠	٤.٣١	٦٠.٣٥	٢٢٠.٢٨
٢٠٠١/٢٠٠٠	٦.٢٥	٩.٠٧	٢.٨٢	٢.٨٢	٦٨.٩١	٢٥١.٥٢
٢٠٠٢/٢٠٠١	٦.٦٢	١١.١٥	٤.٥٣	٤.٥٣	٥٩.٣٧	٢١٦.٧١
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٦.٨٤	١٠.٩١	٣.٤٠	٤.٠٧	٦٢.٦٩	٢٢٨.٨٤
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٧.١٨	١١.٥٥	٤.٢٩	٤.٣٧	٦٢.١٦	٢٢٦.٩٠
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٨.١٤	١٣.٩١	٥.٦٣	٥.٧٧	٥٨.٥٢	٢١٣.٥٩
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٨.٢٧	١٤.٠٩	٥.٨٠	٥.٨٢	٥٨.٦٩	٢١٤.٢٣
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٧.٣٨	١٣.٢٩	٥.٩٠	٥.٩١	٥٥.٥٣	٢٠٢.٦٩
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٧.٩٨	١٥.٣٦	٤.٠٨	٧.٣٨	٥١.٩٥	١٨٩.٦٣
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٨.٥٢	١٥.٤٦	٣.٩٧	٦.٩٤	٥٥.١١	٢٠١.١٥
٢٠١٠/٢٠٠٩	٧.١٨	١٥.١١	٩.٦٥	٧.٩٣	٤٧.٥٢	١٧٣.٤٤
٢٠١١/٢٠١٠	٨.٤١	١٨.١٨	٩.٧٩	٩.٧٧	٤٦.٢٦	١٦٨.٨٥
٢٠١٢/٢٠١١	٨.٧٨	١٦.٥٦	٦.٤٧	٧.٧٨	٥٣.٠٢	١٩٣.٥٢
٢٠١٣/٢٠١٢	٩.٤٦	١٦.٦٨	٦.٧٨	٧.٢٢	٥٦.٧١	٢٠٧.٠١
٢٠١٤/٢٠١٣	٩.٢٨	١٥.٩٠	٨.٥٠	٦.٦٢	٥٨.٣٦	٢١٣.٠٣
المتوسط الهندسي	٧.٧٩	١٣.٨٧	٥.٧٣	٦.٠٨	٥٦.٧٣	٢٠٨.٠٩

المصدر: وزارة الزراعة قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي.

الخيز لدعم السلع الغذائية بين حد أدنى بلغ نحو ٥٣.٧٩% من إجمالي دعم السلع الغذائية عام ٢٠١٢/٢٠١١ وحد أقصى بلغ نحو ٨٥.١١% عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ بمتوسط سنوي بلغ نحو ٦٥.٩٤% وعلى الرغم من الارتفاع في قيمة الدعم الموجه للخيز إلا أن نسبة دعم الخيز إلى إجمالي قيمة الدعم قد انخفضت خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠-٢٠١٤/٢٠١٥) بحيث بلغت نحو ٣٠% من إجمالي الدعم الحكومي عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ مقارنة بنحو ٧.٩٣% من إجمالي الدعم الحكومي عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

ويتقدير معادلة الاتجاه العام الزمنى يتضح وجود اتجاه عام متزايد ومعنوية احصائية عند مستوى ٠.٠١ لقيمة دعم الخيز وحيث بلغ معدل النمو السنوي نحو ١٧.٢% بمقدار زيادة سنوية بلغ حوالي ١.٧ مليار جنيه سنوياً كما هو مبين بجدول ٦.

نمو سنوي بلغ حوالي ٢.٦%، ٤.١%، ٦.٢%، ٢.٣%، ٦.٢% لكل منهم على الترتيب عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، وتمثل الزيادة في كل من الإنتاج المحلي نحو ٢٠٢.٥ ألف طن سنوياً، والمتاح للاستهلاك نحو ٥٦٨.٨ ألف طن سنوياً، كما تمثل الزيادة في كمية الواردات حوالي ٣٥٥.١ ألف طن سنوياً بينما تمثل مقدار الزيادة في حجم الفجوة الغذائية حوالي ١٣٩.٩ ألف طن سنوياً كما هو موضح بجدول ٤.

تطور دعم الخيز في مصر خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠-٢٠١٤/٢٠١٥)

وباستعراض تطور قيمة دعم الخيز خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠-٢٠١٤/٢٠١٥) كما بجدول ٥ يتضح أن القيمة قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١.٥ مليار جنيه عام ١٩٩٩/٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٢١.٣٢ مليار جنيه عام ٢٠١٣/٢٠١٤، في حين تراوحت نسبة دعم

جدول ٤. معادلات الاتجاه الزمني العام للإنتاج المحلي والاستهلاك وحجم الفجوة الغذائية لمحصول القمح في مصر خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠-٢٠١٣/٢٠١٤)

البيان	الوحدة	المعادلة	ر	ف	معدل النمو (%)
الإنتاج المحلي	مليون طن	$\text{لوص هـ}^{\wedge} = ١.٨٤ + ٠.٠٢ \text{ س هـ}$ (٦.٧٠)	٠.٧٨	٤٤.٨٨**	٢.٦
الاستهلاك	مليون طن	$\text{لوص هـ}^{\wedge} = ٢.٢٨ + ٠.٠٤ \text{ س هـ}$ (٧.٩٩)	٠.٨٣	٦٣.٨٦**	٤.١
الواردات	مليون طن	$\text{لوص هـ}^{\wedge} = ١.١٨ + ٠.٠٦ \text{ س هـ}$ (٤.٠٦)	٠.٥٦	١٦.٤٨**	٦.٢
الفجوة الغذائية	مليون طن	$\text{لوص هـ}^{\wedge} = ٤.٤٧ + ٠.١٣ \text{ س هـ}$ (٣.٦٢)	٠.٥١	١٣.٠٩**	٢.٣
فترة تغطية الإنتاج المحلي للاستهلاك	يوم	$\text{لوص هـ}^{\wedge} = ١.٢٧ + ٠.٠٦ \text{ س هـ}$ (٥.٧٠)	٠.٧١	٣٢.٥١**	٦.٢

** معنوي عند مستوى ٠.٠١ المصدر: حسب من جدول ٣.

جدول ٥. تطور قيمة دعم الخبز ونسبته من إجمالي دعم السلع الغذائية والدعم الحكومي في مصر خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠-٢٠١٤/٢٠١٥) (بالأسعار الجارية)

السنوات	دعم الخبز بالمليار جنيه	(%) من إجمالي دعم السلع الغذائية	(%) لإجمالي الدعم الحكومي
٢٠٠٠/١٩٩٩	١.٥	٥٥.٥٦	٣٠.٠٠
٢٠٠١/٢٠٠٠	١.٩	٦١.٢٩	٣٨.٧٨
٢٠٠٢/٢٠٠١	٢.٣	٦٣.٨٩	٣٨.٣٣
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٣	٧١.٤٣	٤٣.٤٨
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٥.٨	٧٨.٣٨	٥٥.٧٧
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٦.٣	٥٦.٢٥	٤٥.٦٥
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٦.٢	٦٥.٩٦	١١.٤٤
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٨	٨٥.١١	١٤.٨١
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٧.٢٦	٧٤.٩٣	٨.٦٢
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٦.١٩	٧٤.٨٤	١٧.٢٦
٢٠١٠/٢٠٠٩	١٠.٣	٦٤.٦٧	١١.٠٠
٢٠١١/٢٠١٠	٢٢.٤	٦٨.٩٢	١٨.١٩
٢٠١٢/٢٠١١	١٠.٨٢	٥٣.٧٩	٧.٢٠
٢٠١٣/٢٠١٢	١٦.١٧	٦٠.٧٩	٨.٢٠
٢٠١٤/٢٠١٣	٢١.٣٢	٦٩.١٤	١٠.٠٤
٢٠١٥/٢٠١٤	١٨.٥٥	٥٨.٧٨	٧.٩٣
المتوسط الهندسي	٩.٨٨	٦٥.٩٤	١٧.٩٦

المصدر: وزارة المالية، الموازنة العامة للدولة، القاهرة، أعداد متفرقة.

جدول ٦. معادلات الاتجاه العام لدعم الخبز في مصر خلال الفترة من (٢٠١٥/٢٠١٤-٢٠٠٠/١٩٩٩)

البيان	المعادلة	ر	ف	معدل النمو (%)
دعم الخبز	لوص هـ $\hat{=}$ $0.53 + 0.17$ س هـ	٠.٨٨	*١٠٦.٠٢	١٧.٢
				(١٠.٣)**

** معنوي عند مستوى ٠.٠١ المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (٥).

الوضع الحالي لمنظومة الخبز البلدي المدعم بمحافظة الإسكندرية

تطور الحصص التموينية وأعداد المخازن والإنتاج السنوي بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠-٢٠١٣/٢٠١٤)

باستعراض البيانات الواردة بجدول ٧ يتبين أن الحصص التموينية بمحافظة الإسكندرية قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٩ ألف طن عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ وحد أقصى بلغ حوالي ٤٦ ألف طن أعوام ٢٠٠٩/٢٠٠٨، ٢٠١٠/٢٠٠٩ و ٢٠١١/٢٠١٠ بمتوسط عام بلغ حوالي ٣٨.٤٧ ألف طن، في حين تراوح عدد المخازن بين حد أدنى بلغ حوالي ٤٥٤ مخبز عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ وحد أقصى بلغ حوالي ١٣٩٠ مخبز عام ٢٠١٣/٢٠١٤ بمتوسط عام بلغ حوالي ١٠٧٠ مخبز، وتراوح إنتاج الخبز بالإسكندرية بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٥٨٩ مليون رغيف/سنة عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ وحد أقصى بلغ حوالي ٤٨٣٢ مليون رغيف/سنة عام ٢٠١٣/٢٠١٤ بمتوسط عام بلغ حوالي ٤٣٦٣.١ مليون رغيف/سنة، بينما تراوح نصيب الفرد من الخبز بمحافظة الإسكندرية بين حد أدنى بلغ حوالي ٢.٧ رغيف/يوم عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وعام ٢٠١٣/٢٠١٤ وحد أقصى بلغ حوالي ٣.١ رغيف/يوم عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بمتوسط عام بلغ حوالي ٢.٩ رغيف/يوم. ويتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام للحصص التموينية من الدقيق وعدد المخازن، الإنتاج السنوي للخبز البلدي بالإسكندرية كما هو مبين بجدول ٨ تبين أن هناك اتجاه عام متزايد ومعنوي احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ لكل منهم بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٣.٥%، و ٥%، ٢.٨% لكل منهم على الترتيب، في حين بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالي ١.٣٥ ألف طن، ٥٣.٥٥ مخبز سنوياً، ١٢٢.١٧ رغيف/سنة سنوياً على الترتيب، بينما تبين أن هناك اتجاه عام متناقص ومعنوي احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ لمتوسط نصيب الفرد من الخبز البلدي بمعدل تناقص سنوي بلغ نحو ٠.٦% بمقدار انخفاض بلغ حوالي ٠.١٧ رغيف/يوم.

أعداد المخازن البلدية بمحافظة الإسكندرية عام ٢٠١٥

باستعراض أعداد المخازن البلدية بمحافظة الإسكندرية عام ٢٠١٥ تبين أن إجمالي عدد المخازن بمحافظة الإسكندرية بلغ ١٤١٢ مخبز تمثل المخازن التابعة للقطاع

الخاص نحو ٩٦.٤٦%، ونحو ١.٩١% مخازن تابعة للمحافظة، ونحو ٠.٣٥% مخازن تابعة للقطاع العام، ونحو ١.٢٧% مخازن لأغراض أخرى، وجاءت إدارة المنتزة في مقدمة إدارات المحافظة من حيث عدد من المخازن والبالغ ٣١٩ مخبز تمثل نحو ٢٢.٥٩% من إجمالي عدد مخازن المحافظة مقسمة إلى ٣١٠ مخبز قطاع خاص و ٦ مخازن تابعة للمحافظة، ومخبز تابع للقطاع العام و ٢ مخبز لأغراض أخرى. تليها إدارة شرق بعدد مخازن بلغ ٢٢٣ مخبز تمثل نحو ١٥.٧٩% من إجمالي عدد مخازن المحافظة موزعة إلى ٢١٩ مخبز قطاع خاص، و ٤ مخازن تابعة للمحافظة، بينما تأتي في المرتبة الأخيرة من حيث عدد المخازن بالمحافظة إدارة الجمرك تليها إدارة برج العرب بعدد مخازن بلغ ٥٣ مخبز و ٧١ مخبز تمثل نحو ٣.٧٥% و ٥.٠٣% من إجمالي عدد المخازن بالمحافظة على الترتيب كما هو موضح بجدول ٩.

كمية الدقيق المنصرف قبل تطبيق منظومة الخبز المدعم العام المالي (٢٠١٣/٢٠١٤)

باستعراض كمية الدقيق المنصرف قبل تطبيق منظومة الخبز للعام المالي ٢٠١٣/٢٠١٤ بمحافظة الإسكندرية يتضح أن إجمالي الدقيق المنصرف على مستوى الإدارات بلغ حوالي ٤٣٣.٦ ألف طن/سنة بإجمالي إنتاج من الخبز بلغ حوالي ٥٢٤٦.٧ مليون رغيف/سنة، في حين تبين أن إدارة المنتزة هي أكبر الإدارات من حيث كمية الدقيق المنصرف والبالغ حوالي ٩٦.٥ ألف طن/سنة تمثل نحو ٢٢.٢٤% من كمية الدقيق المنصرف لمحافظة الإسكندرية، في حين بلغ عدد الأربعة المنتجة بإدارة المنتزة حوالي ١١٦٧.١١ مليون رغيف/سنة بواقع ٣.٢ مليون رغيف/يوم، وجاءت إدارة شرق في المرتبة الثانية حيث بلغت كمية الدقيق المنصرف حوالي ٨٤.٥٦ ألف طن سنوي تمثل نحو ١٩.٥% من كمية الدقيق المنصرف لمحافظة الإسكندرية بواقع ٢٣١.٦٨ طن/يوم، كما بلغ إنتاج الإدارة من الأربعة حوالي ٢.٨ مليون رغيف/يوم، بينما جاءت إدارة كل من الجمرك و برج العرب كأقل الإدارات من حيث كمية الدقيق المنصرف حيث بلغت حوالي ٢٥.١٩، ١٧.٤٢ ألف طن تمثل نحو ٥.٨%، ٤.٠٢% من إجمالي كمية الدقيق المنصرف على مستوى محافظة الإسكندرية على الترتيب. بينما بلغ كمية الدقيق المنصرف في اليوم حوالي ٦٩، ٤٧.٧٤ طن/يوم لكل منهما على الترتيب كما هو موضح بجدول ١٠.

جدول ٧. تطور الحصص التموينية وأعداد المخابز بمحافظة الإسكندرية والإنتاج السنوى ومتوسط نصيب الفرد من الخبز البلدى المدعم خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠-٢٠١٣/٢٠١٤)

السنوات	الحصص التموينية (ألف طن)	عدد المخابز	الإنتاج مليون رغيف/ سنه	نصيب الفرد رغيف/ يوم
٢٠٠٠/١٩٩٩	١٩	٤٥٤	٣٥٨٩	٢.٨
٢٠٠١/٢٠٠٠	٢٦	٧٠٤	٣٦٤٣	٢.٨
٢٠٠٢/٢٠٠١	٣٣	٩٥٤	٣٧٤٥	٢.٩
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٣٦	٩٩٤	٣٧٧٩	٢.٧
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٣٩	١٠٣٤	٤٠٧٢	٢.٩
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٤١	١٠٦٦	٤٢٥٧	٢.٩
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٤٣	١١٠٤	٤٤٣٥	٣.٠
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٤٣	١١٤٢	٤٤٦٦	٢.٩
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٤٤	١١٧٧	٤٥٩٧	٣.٠
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٤٦	١١٩٥	٤٧٩٢	٣.١
٢٠١٠/٢٠٠٩	٤٦	١١٨١	٤٨٠٢	٣.٠
٢٠١١/٢٠١٠	٤٦	١٢١٢	٤٨٠١	٢.٩
٢٠١٢/٢٠١١	٣٧.٧	١٢٢٣	٤٨١٥	٢.٩
٢٠١٣/٢٠١٢	٣٧.٧	١٢٣٤	٤٨٢٢	٢.٨
٢٠١٤/٢٠١٣	٣٩.٧	١٣٩٠	٤٨٣٢	٢.٧
المتوسط	٣٨.٤٧	١٠٧٠.٩٣	٤٣٦٣.١	٢.٩

المصدر: ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الخبز البلدى المدعم خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

٢- وزارة التموين و التجارة الداخلية ، النشرة الشهرية ، أعداد مختلفة.

جدول ٨. معادلات الاتجاه الزمنى العام الحصص التموينية وأعداد المخابز والإنتاج السنوى ومتوسط نصيب الفرد من الخبز بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠-٢٠١٣/٢٠١٤)

البيان	المعادلة	ر	ف	معدل النمو (%)
الحصص التموينية	لوص هـ [^] = ٣.٣٥ + ٠.٠٤ س هـ ** (٣.٠٦)	٠.٤٢	**٩.٣٨	٣.٥
عدد المخابز	لوص هـ [^] = ٦.٥٥ + ٠.٠٥ س هـ ** (٤.٨٥)	٠.٦٤	**٢٣.٥٢	٥
الإنتاج من الخبز	لوص هـ [^] = ٨.١٦ + ٠.٢ س هـ ** (١٣.٥١)	٠.٩٤	**١٨٢.٥٥	٢.٨
نصيب الفرد	لوص هـ [^] = ١.٠٣ + ٠.٠١ س هـ * (٢.٤٨)	٠.٣٦	*٦.١٧	٠.٦

المصدر: جمعت وحسبت من جدول ٧.

** معنوي عند مستوى ٠.٠١

جدول ٩. أعداد المخازن البلدية بمحافظة الإسكندرية عام ٢٠١٥

الإدارات	قطاع خاص		محافظة		قطاع عام		أغراض أخرى		الإجمالي	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
المنتزة	٣١٠	٢٢.٧٦	٦	٢٢.٢٢	١	٢٠	٢	١١.١١	٣١٩	٢٢.٥٩
شرق	٢١٩	١٦.٠٨	٤	١٤.٨١	٠	٠	٠	٠	٢٢٣	١٥.٧٩
وسط	٢٠٩	١٥.٣٥	٥	١٨.٥٢	١	٢٠	٣	١٦.٦٧	٢١٨	١٥.٤٤
غرب	١٢٧	٩.٣٢	٣	١١.١١	١	٢٠	١	٥.٥٦	١٣٢	٩.٣٥
الجمرك	٧١	٥.٢١	٠	٠.٠٠	٠	٠	٠	٠	٧١	٥.٠٣
العامرية	٢١٦	١٥.٨٦	٢	٧.٤١	١	٢٠	٣	١٦.٦٧	٢٢٢	١٥.٧٢
العجمى	١٦٣	١١.٩٧	٤	١٤.٨١	١	٢٠	٦	٣٣.٣٣	١٧٤	١٢.٣٢
برج العرب	٤٧	٣.٤٥	٣	١١.١١	٠	٠	٣	١٦.٦٧	٥٣	٣.٧٥
الإجمالي	١٣٦٢	١٠٠	٢٧	١٠٠	٥	١٠٠	١٨	١٠٠	١٤١٢	١٠٠

المصدر: وزارة التموين والتجارة الداخلية، مديرية التموين والتجارة الداخلية بالإسكندرية، إدارة شئون التموين.

جدول ١٠. كمية الدقيق المنصرف وعدد الأرزفة المنتجة قبل تطبيق منظومة الخبز المدعم العام المالى (٢٠١٣/٢٠١٤) بمحافظة الإسكندرية

الإدارات	كمية الدقيق المنصرف (طن/سنة)	كمية الدقيق المنصرف (طن/يوم)	عدد الأرزفة (مليون رغيف/يوم)	عدد الأرزفة (مليون رغيف/سنة)
المنتزة	٩٦٤٥٥.٦٥	٢٦٤.٢٦	٣.٢٠	١١٦٧.١١٣
شرق	٨٤٥٦٣.١٥	٢٣١.٦٨	٢.٨٠	١٠٢٣.٢١٤
وسط	٧٨١٠٩.٩٤	٢١٤.٠٠	٢.٥٩	٩٤٥.١٣٠٣
غرب	٤٩٨٠٤.٠٣	١٣٦.٤٥	١.٦٥	٦٠٢.٦٢٨٧
الجمرك	٢٥١٨٥.١٤	٦٩.٠٠	٠.٨٣	٣٠٤.٧٤٠٢
العامرية	٤٥٩٢٦.٦٣	١٢٥.٨٣	١.٥٢	٥٥٥.٧١٢٢
العجمى	٣٦١٤٥.٨٦	٩٩.٠٣	١.٢٠	٤٣٧.٣٦٤٩
برج العرب	١٧٤٢٤.٢٦	٤٧.٧٤	٠.٥٨	٢١٠.٨٣٣٦
الإجمالي	٤٣٣٦١٤.٦٦	١١٨٧.٩٩	١٤.٣٧	٥٢٤٦.٧٤

المصدر: جمعت وحسبت من مديرية التموين والتجارة الداخلية، بيانات غير منشورة.

كمية الدقيق المنصرف بعد تطبيق منظومة الخبز المدعم العام المالي (٢٠١٤/٢٠١٥)

باستعراض كمية الدقيق المنصرف بعد تطبيق منظومة الخبز المدعم العام المالي (٢٠١٤/٢٠١٥) بمحافظة الإسكندرية كما هو موضح بجدول ١١ يتضح أن إجمالي الدقيق المنصرف على مستوى الإدارات بلغ حوالي ٣٨٣.٧ ألف طن/سنة، في حين بلغ عدد الأرزفة المنصرفة في ظل المنظومة الجديدة قد بلغ حوالي ٤٦٤٣.٣ مليون رغيف بتكلفة إجمالية بلغت حوالي ١١٦٠.٨٣ مليون جنيه، و بلغ الإنتاج اليومي الفعلي بمحافظة الإسكندرية خلال عام ٢٠١٥ حوالي ١٢.٧٢ مليون رغيف، في حين أن كمية الخبز المفترض إنتاجها وفقاً للمنظومة الجديدة بلغت حوالي ١٨.١١ مليون رغيف بواقع ٥ أرغفة للفرد بالبطاقة التموينية، وتطبيق المنظومة و فرق النقاط فقد بلغ مقدار الوفر اليومي حوالي ٥.٣٩ مليون رغيف بتكلفة إجمالية بلغت حوالي ١٩٦٧ مليون رغيف سنوياً وقد بلغ مقدار الوفر نتيجة النقاط التموينية حوالي ١٩٦.٧ مليون جنيه سنوياً، وقد بلغ مقدار الوفر المتحقق للدقيق سنوياً على مستوى الإدارات بمحافظة الإسكندرية حوالي ١٣٣ ألف طن دقيق سنوي وهو ما يعادل حوالي ١٦٢.٥٧ ألف طن قمح (على أساس نسبة الاستخلاص ٨٢%) تم توفيرها من الاستهلاك بتكلفة بلغت حوالي ٢٨.٥٩٥ مليون دولار يتم توفيرها من العجز بالميزان التجاري (سعر الطن ٢١٥ دولار) (مجلس الوزراء، ٢٠١٦).

وباستعراض كمية الدقيق المنصرف والإنتاج السنوي من الخبز في ظل المنظومة الجديدة بإدارات محافظة الإسكندرية يتضح أن إدارة المنتزة جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد الأرزفة المنصرفة حيث بلغت حوالي ١٠٨٧.٢٤ مليون رغيف سنوياً بتكلفة بلغت ٣٢٦.١٧ بنسبة تقدر بنحو ٢٣.٤% من إجمالي عدد الأرزفة المنصرفة عام ٢٠١٥، في حين بلغ الإنتاج اليومي الفعلي من الخبز حوالي ٢.٩٨ مليون رغيف، وفي ظل تطبيق المنظومة فمن المفترض أن يكون إنتاج الخبز هو ٤.١٧ مليون رغيف، وقد بلغ مقدار الوفر اليومي المتحقق من تطبيق المنظومة حوالي ١.١٩ مليون رغيف يومي بتكلفة إجمالية بلغت حوالي ٤٣٤.٨ مليون جنيه سنوياً، و بلغ مقدار الوفر مقيماً بالنقاط التموينية بإدارة المنتزة حوالي ٤٣.٤٨ مليون جنيه في حين بلغ مقدار الوفر في الدقيق سنوياً حوالي ٣٥.٩٣ ألف طن سنوياً.

وجاءت إدارة العامرية في المرتبة الثانية حيث بلغت عدد الأرزفة المنصرفة حوالي ٩٤١.٢٣ مليون رغيف بتكلفة إجمالية بلغت حوالي ٢٣٥.٣١ مليون جنيه، وبلغ مقدار العجز في الدقيق حوالي ٦٠٠ ألف رغيف بواقع ١٧.٩٧ ألف طن سنوي عجز بالدقيق وهذا العجز يرجع إلى أن منطقة العامرية من المناطق الصناعية التي بها

وافدين من مراكز ومحافظات أخرى، حيث أن تطبيق المنظومة يتيح للأفراد إمكانية صرف الخبز من أي مكان بالجمهورية، بينما جاءت إدارة برج العرب في المرتبة الثالثة حيث بلغت عدد الأرزفة المنصرفة حوالي ١٨٩.٤٦ مليون رغيف بتكلفة بلغت حوالي ٥٦.٨٤ مليون جنيه وبلغ مقدار العجز في الدقيق حوالي ١٩٠ ألف رغيف بواقع ٥.٦٥ ألف طن سنوي عجز بالدقيق وهذا العجز يرجع إلى تشابه منطقة برج العرب مع منطقة العامرية.

الوفورات المتحققة من تطبيق منظومة الخبز المدعم

بدراسة الوفورات المتحققة من تطبيق منظومة الخبز المدعم بمحافظة الإسكندرية عام ٢٠١٥ تبين أن مقدار الوفر في الدقيق المنصرف للإدارات بالمحافظة قبل وبعد تطبيق المنظومة بلغ حوالي ٤٩.٨٧ ألف طن في حين بلغت تكلفة رغيف الخبز المدعم بمحافظة الإسكندرية قبل تطبيق المنظومة عام ٢٠١٣/٢٠١٤ حوالي ١٣١١.٦٨ مليون جنيه، بينما بلغ مقدار تكلفة رغيف الخبز المدعم بالإسكندرية بعد تطبيق المنظومة عام ٢٠١٤/٢٠١٥ حوالي ٩٦٤.١٢ مليون جنيه وهو ما تحقق معه وفر في تكلفة إنتاج رغيف الخبز مع تطبيق المنظومة عما سبق بلغ حوالي ٣٤٧.٥٦ مليون جنيه بنسبة وفر بلغت نحو ٢٦.٥%.

وباستعراض الوفورات المتحققة من تطبيق المنظومة بمحافظة الإسكندرية على مستوى الإدارات يتضح أن إدارة شرق جاءت في مقدمة الإدارات من حيث كمية الوفر في الدقيق نتيجة تطبيق المنظومة بوفر متحقق بلغ مقداره حوالي ١٩.٦١ ألف طن وهو ما حقق وفر في تكلفة إنتاج رغيف الخبز بلغ مقداره حوالي ١٢٩.٧٤ مليون جنيه بنسبة ٣٧.٣٣% من إجمالي الوفر المتحقق بمحافظة الإسكندرية، في حين تلتها إدارة غرب من حيث مقدار الوفر في الدقيق نتيجة تطبيق المنظومة الذي بلغ حوالي ١٥.٦٤ ألف طن بمقدار وفر بلغ حوالي ٩٠.٢٩ مليون جنيه بنسبة ٢٥.٩٨% من إجمالي الوفر المتحقق بالمحافظة، يليها إدارة العجمي حيث بلغ مقدار الوفر في الدقيق بعد تطبيق المنظومة حوالي ١٥.٠٣ ألف طن بمقدار وفر بلغ حوالي ٥٧.٠٧ مليون جنيه بنسبة ١٦.٤٢% من إجمالي الوفر المتحقق بمحافظة الإسكندرية، بينما تبين أن إدارة العامرية وبرج العرب لم تحقق وفر في الدقيق نتيجة تطبيق المنظومة بل تطلب الأمر رفع حصتها من الدقيق نتيجة زيادة الطلب من قبل المستفيدين مما أدى لوجود عجز مقداره ١١٨.١٣، ١.٤٩ مليون جنيه على الترتيب، ويرجع ذلك لزيادة نصيب الفرد من الخبز حيث أنها منطقة مكتظة بالصناعات و اعتماد العاملين بها اعتماد رئيسي على الخبز بصفته وجبة أساسية للغذاء كما هو موضح من جدول ١٢.

جدول ١١. كمية الدقيق المنصرف والإنتاج السنوي من الخبز ومقدار الوفر داخل المنظومة الجديدة بمحافظة الإسكندرية عام ٢٠١٥

الإدارات	أعداد البطاقات التموينية (ألف بطافة)	عدد المستفيدين من البطاقات التموينية (ألف نسمة)	كمية الدقيق الفعلي المنصرف (طن)	عدد الأزرعة المنصرفة عام ٢٠١٥ (مليون رغيف)	تكلفة رغيف الخبز مقيم بالدعم (مليون جنيه)	الإنتاج اليومي من الخبز الفعلي للمنظومة (مليون رغيف)	كمية الخبز المفترض إنتاجه وفقاً للمنظومة (مليون رغيف)	مقدار الوفر السنوي (مليون رغيف)	مقدار الوفر مقيماً بالنقاط في الدقيق سنوياً نتيجة توفير نقاط الخبز (ألف طن)	مقدار الوفر
المنزرة	٢٣٢.٢٦	٨٣٣.٩٩	٨٩٨٥٤.٥	١٠.٨٧.٢٤	٢٧١.٨١	٢.٩٨	٤.١٧	١.١٩	٤٣.٤٨	٤٣٤.٧٩
شرق	٢١٨.٦٥	٨١٦.٤٥	٦٤٩٥٠.٧٥	٧٨٥.٩٠	١٩٦.٤٨	٢.١٥	٤.٠٨	١.٩٣	٧٠.٤١	٧٠٤.١٢
وسط	١٧٠.٢٧	٦٢٥.٤٢	٦٦٨٣٠.٢٥	٥٨٠.٨٦	٢٠٢.١٦	٢.٢٢	٣.١٣	٠.٩١	٣٣.٢٨	٣٣٢.٧٥
غرب	١١٨.٤٦	٤٦١.٩١	٣٤١٥٩.٢	٤١٣.٣٣	١٠٣.٣٣	١.١٣	٢.٣١	١.١٨	٤٢.٩٧	٤٢٩.٦٥
الجمرك	٥٧.١٧	٢١٧.٩٣	١٣٣٩٢.٦	١٦٢.٠٥	٤٠.٥١	٠.٤٤	١.٠٩	٠.٦٥	٢٣.٥٧	٢٣٥.٦٦
العامرية	١١٤.٦٨	٣٩٦.٥٨	٧٧٧٨٧.٧٥	٩٤١.٢٣	٢٣٥.٣١	٢.٥٨	١.٩٨	٠.٦٠	٢١.٧٥	٢١٧.٤٨
العجمي	٥٦.٩٨	٢٠٣.٤٨	٢١١١١	٢٥٥.٤٤	٦٣.٨٦	٠.٧٠	١.٠٢	٠.٣٢	١١.٥٩	١١٥.٩١
برج العرب	١٨.٣٣	٦٦.٣٨	١٥٦٥٨.٢	١٨٩.٤٦	٤٧.٣٧	٠.٥٢	٠.٣٣	٠.١٩	٦.٨٣	٦٨.٣٢
الإجمالي	٩٨٦.٧٩	٣٦٢٢.١٤	٣٨٣٧٤٤.٢٥	٤٦٤٣.٣١	١١٦٠.٨٣	١٢.٧٢	١٨.١١	٥.٣٩	١٩٦.٧١	١٩٦٧.٠٩

عدد الأزرعة المنصرفة = كمية الدقيق الفعلي المنصرف $\times 12100$
مقدار الوفر اليومي = كمية الخبز المفترض إنتاجه وفقاً للمنظومة - الإنتاج اليومي من الخبز الفعلي
تكلفة رغيف الخبز مقيم بالدعم = عدد الأزرعة المنصرفة عام 2015×0.25 = مقدار الوفر السنوي $\times 365$
الإنتاج اليومي من الخبز الفعلي = عدد الأزرعة المنصرفة عام $2015 / 365$ = مقدار الوفر مقيماً بالنقاط = مقدار الوفر السنوي $\times 0.10$
كمية الخبز المفترض إنتاجه = عدد المستفيدين $\times 5$ = مقدار الوفر في الدقيق سنوياً = مقدار الوفر السنوي / 12100
المصدر: جمعت وحسبت من مديرية التموين والتجارة الداخلية، بيانات غير منشورة.

جدول ١٢. الوفورات المتحققة من تطبيق منظومة الخبز المدعم بمحافظة الإسكندرية عام ٢٠١٥

الإدارات	مقدار الوفر في الدقيق المنصرف قبل وبعد تطبيق المنظومة (ألف طن)	مقدار تكلفة رغيف الخبز مقيم بالدعم للعام المالي ٢٠١٣/٢٠١٤ (مليون جنيه)	الفرق بين دعم تكلفة رغيف الخبز ووفر نقاط السلع التموينية للعام المالي ٢٠١٤/٢٠١٥ (مليون جنيه)	الوفور المتحقق من تطبيق المنظومة (مليون جنيه)
المنزرة	٦.٦٠	٢٩١.٧٨	٢٢٨.٣٣	٦٣.٤٥
شرق	١٩.٦١	٢٥٥.٨٠	١٢٦.٠٦	١٢٩.٧٤
وسط	١١.٢٨	٢٣٦.٢٨	١٦٨.٨٩	٦٧.٣٩
غرب	١٥.٦٤	١٥٠.٦٦	٦٠.٣٧	٩٠.٢٩
الجمرك	١١.٧٩	٧٦.١٩	١٦.٩٥	٥٩.٢٤
العامرية	٣١.٨٦	١٣٨.٩٣	٢٥٧.٠٦	١١٨.١٣
العجمي	١٥.٠٣	١٠٩.٣٤	٥٢.٢٧	٥٧.٠٧
برج العرب	١.٧٧	٥٢.٧١	٥٤.٢٠	١.٤٩
الإجمالي	٤٩.٨٧	١٣١١.٦٨	٩٦٤.١٢	٣٤٧.٥٦

مقدار الوفر في الدقيق المنصرف قبل وبعد تطبيق المنظومة = كمية الدقيق المنصرف قبل تطبيق المنظومة - كمية الدقيق الفعلي المنصرف بعد تطبيق المنظومة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدولي ١٠ و ١١.

أثر تطبيق منظومة دعم الخبز على المخابز البلدية بمحافظة الإسكندرية

المؤشرات الإنتاجية

باستعراض المؤشرات الإنتاجية للمخابز البلدية بعينة الدراسة تبين أن أعلى متوسط حصة دقيق كانت للمخابز التي تعمل بنظام التشغيل الآلي حيث بلغ متوسط الحصة حوالي ٤٧.٧ جوال دقيق/ يوم بمتوسط عدد أرغفة منتجة في اليوم بلغ حوالي ٥٧.٧ ألف رغيف/يوم بمتوسط عدد عمال بلغ ٧.٤ عامل، و بلغ متوسط أجر العامل حوالي ١١٤.٦ جنيه/يوم تم إنتاجه في عدد ١٢ ساعة/يوم، تلتها المخابز التي تعمل بالغاز الطبيعي حيث بلغ متوسط الحصة من الدقيق في اليوم حوالي ٢١.٥ جوال/يوم بمتوسط عدد أرغفة منتجة في اليوم بلغ حوالي ٢٦.٠٢ ألف رغيف/ يوم يتم إنتاجهم بعدد عمال بلغ ٧.٧٩ عامل و بلغ متوسط أجر العامل حوالي ٨٧.٤ جنيه/يوم تم إنتاجه في متوسط عدد ساعات عمل يومية بلغ حوالي ٩ ساعات/ يوم، تلتها المخابز التي تقوم بإنتاج الخبز المجر بمتوسط حصة بلغ حوالي ٢٠.٧ جوال/ يوم بمتوسط عدد أرغفة منتجة في اليوم بلغ حوالي ٢٥.٠٥ ألف رغيف/يوم بمتوسط عدد عمال بلغ ٩.١ عامل وبلغ متوسط أجر العامل حوالي ٨١.٢ جنيه/يوم تم إنتاجه في عدد بلغ حوالي ٩ ساعات/يوم، تلتها المخابز النصف آلي والسولار حيث بلغ متوسط الحصة ١٩.٤، ١٨.٧٤ جوال/ يوم بمتوسط عدد أرغفة بلغ حوالي ٢٣.٤٧، و ٢٢.٣٥ ألف رغيف/يوم بمتوسط عدد عمال بلغ حوالي ١٠.٤، ٨.٦٥ عامل بمتوسط أجر بلغ حوالي ٩٦.٩، و ٩٠.٥٩ جنيه/يوم بمتوسط عدد ساعات بلغ حوالي ٩ و ١٢ ساعة/ يوم على الترتيب، بينما جاءت المخابز البلدية المنتجة للخبز الماوا كأقل متوسط حصة للدقيق حيث بلغت حوالي ١٨.٢٧ جوال/يوم بمتوسط عدد أرغفة منتجة في اليوم بلغ حوالي ٢٢.٨٤ ألف رغيف/يوم بمتوسط عدد عمال بلغ ٩.٣٦ عامل حيث بلغ متوسط أجر العامل حوالي ٨٢.٢٧ جنيه/يوم تم إنتاجه في عدد بلغ حوالي ٨.٨٢ ساعات/يوم كما هو موضح بجدول ١٣.

تكاليف إنتاج الخبز للمخابز البلدية

باستعراض بنود تكاليف إنتاج جوال الدقيق ورغيف الخبز للمخابز البلدية بعينة الدراسة عام ٢٠١٥ يتبين أن تكلفة جوال الدقيق بالعينة تسليم المطاحن حوالي ٢٦٠ جنيه/ جوال زنة ١٠٠ كجم، في حين بلغ إجمالي تكاليف إنتاج جوال الدقيق بعينة الدراسة حوالي ٣٢٠ جنيه/ جوال، وبلغ إجمالي تكلفة تصنيع الجوال بالعينة حوالي ٦٠.٥ جنيه/جوال، كما بلغت تكلفة رغيف الخبز المنتج في المخابز البلدية بالعينة بحوالي ٢٦.٤ قرش بدون هامش الربح منها، ٢١.٣٦ قرش هي تكلفة رغيف الخبز من جوال الدقيق و ٥.٠٢٢ قرش تكلفة تصنيع رغيف الخبز البلدي بعينة الدراسة. كما هو موضح بجدول ١٤.

وتنقسم عينة الدراسة من المخابز إلى فئات وفقاً لنظام التشغيل ونوع الوقود حيث تبين أن إجمالي تكلفة إنتاج جوال الدقيق المستخدم في تصنيع الخبز الماوا والمجر وفقاً لنظام التشغيل للمخابز النصف آلي بلغت حوالي ٣٣١.٣٢، ٣١٩.٤ جنيه/جوال على الترتيب، في حين بلغت إجمالي تكاليف إنتاج الجوال للمخابز البلدية الآلية حوالي ٣٠٢.٠ جنيه/ جوال، في حين بلغت تكلفة إنتاج الرغيف من المخابز الآلية حوالي ٢٥ قرش للرغيف، كما بلغت تكلفة تصنيع الرغيف حوالي ٣.٥ قرش للرغيف. وهو ما يؤكد أن المخابز الآلية التي تتسم بوفورات السعة هي المخابز الأقل تكلفة في تصنيع رغيف الخبز المنتج كما هو موضح بجدول ١٤. وبلغت تكلفة التصنيع للجوال حوالي ٧١.٣٢، ٥٩.٤ جنيه/جوال للماوا والمجر، كما بلغت تكلفة إنتاج الرغيف حوالي ٢٧، ٢٦.٤ قرش على الترتيب، بينما بلغت تكلفة الدقيق للرغيف الماوا والمجر للمخابز النصف آلي حوالي ٢٠.٨، ٢١.٥ قرش على الترتيب، بينما بلغت تكلفة التصنيع للرغيف حوالي ٦ قروش للخبز الماوا، ٤.٩ قرش للخبز المجر. وتبين من الدراسة أن تكلفة إنتاج وتصنيع رغيف المجر أقل من تكلفة إنتاج وتصنيع رغيف الماوا.

وباستعراض إجمالي تكلفة إنتاج جوال الدقيق المستخدم في تصنيع الخبز وفقاً لنوع الوقود المستخدم سولار، أو غاز طبيعي يتبين إجمالي تكلفة إنتاج جوال الدقيق لكل من المخابز التي تعمل بالسولار، أو الغاز بلغت حوالي ٣٣١.٨، ٣١٧.٨٤ جنيه/ جوال على الترتيب، كما بلغت تكلفة تصنيع جوال الدقيق حوالي ٧١.٨، ٥٧.٨ جنيه/ جوال، في حين بلغت تكلفة إنتاج الرغيف حوالي ٢٧.٤، ٢٦.٣ قرش على الترتيب، بينما بلغت تكلفة تصنيع رغيف الخبز من مخابز السولار، والغاز الطبيعي حوالي ٥.٩، ٤.٨ قرش على الترتيب وهو ما يوضح أن استخدام الغاز الطبيعي في إنتاج الخبز البلدي يقل في التكلفة عن رغيف الخبز المنتج من المخابز التي تعمل بالسولار بحوالي ١.١ قرش كما هو موضح بجدول ١٤.

المؤشرات الاقتصادية لإنتاج جوال الدقيق للمخابز البلدية

باستعراض المؤشرات الاقتصادية لإنتاج جوال الدقيق للمخابز البلدية بعينة الدراسة كما هو موضح بجدول ١٥ تبين أن إجمالي التكاليف لمتوسط العينة بلغ حوالي ٣٢٠.٥ جنيه/جوال، في حين بلغ صافي العائد للعينة حوالي ٤٤.٩ جنيه/جوال، كما بلغت نسبة المنافع للتكاليف حوالي ١١.٤%، في حين بلغ العائد على الجنيه المستثمر في المخابز البلدية حوالي ١٤.١٣ قرش للجنيه، بينما تبين أن متوسط ربح رغيف الخبز المنتج في المخابز البلدي بعينة الدراسة بلغ حوالي ٣.٦٨ قرش للرغيف. وتبين من خلال التصنيفات المختلفة للمخابز البلدية بعينة الدراسة على أساس نوع الرغيف المنتج، ونظام التشغيل بالمخابز، ونوع الوقود المستخدم في إنتاج الخبز حيث أتضح أن أقل تكاليف لإنتاج جوال الخبز بعينة الدراسة كانت للمخابز الآلية حيث بلغت حوالي ٣٠٢ جنيه، وأعلى تكاليف كانت للمخابز التي تعمل بالسولار.

جدول ١٣. المؤشرات الإنتاجية للمخابز البلدية بعينة الدراسة بمحافظة الإسكندرية

فئات المخابز	متوسط حصة الدقيق ^(١)	متوسط عدد الأرغفة المنتجة ^(٢)	متوسط عدد العاملين	متوسط أجر العامل	متوسط عدد ساعات العمل	
	(جوال/يوم)	(ألف رغيف/يوم)	(عامل/يوم)	(جنيه/يوم)	(ساعة/يوم)	
نظام التشغيل	١٩.٤	٢٣.٤٧	١٠.٤	٩٦.٩	٨.٩	نصف آلي
	٤٧.٧	٥٧.٧٢	٧.٤	١١٤.٦	١١.٩	آلي
نوع الوقود	١٨.٤٧	٢٢.٣٥	٨.٦٥	٩٠.٥٩	١٢	سولار
	٢١.٥	٢٦.٠٢	٧.٧٩	٨٧.٤	٨.٦	غاز طبيعي
نوع الخبز	٢٠.٧	٢٥.٠٥	٩.١	٨١.٢	٩	مجر
	١٨.٢٧	٢٢.٨٤	٩.٣٦	٨٢.٢٧	٨.٨٢	ماو

- (١) وزن الجوال ١٠٠ كجم.
(٢) عدد الأرغفة المنتجة للجوال ١٢١٠ رغيف/جوال للرغيف المجر، ١٢٥٠ رغيف/جوال للرغيف الماو وفقاً لتقديرات وزارة التموين بمنظومة الخبز الجديدة.
(٣) الرغيف المجر: رغيف خبز بلدى نسبة استخلاصه ٨٢% خالى من الردة وزنة ١٠٠ جم ونسبة الماء قليلة.
(٤) الرغيف الماو: رغيف خبز بلدى نسبة استخلاصه ٨٢% يحتوى على كمية من الردة وزن ١١٠ جم ونسبة أكبر من الماء ويوجد مئة الحبز الماو الطرى، والملدن.
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول ١٤. بنود تكاليف إنتاج جوال الدقيق ورغيف الخبز للمخابز البلدية بعينة الدراسة بمحافظة الإسكندرية عام ٢٠١٥.

البيان	تكاليف إنتاج جوال الدقيق													
	تكاليف الملح الخميرة الردة عمل بشري	وقود كهرباء إهلاك وإيجار أخرى ومياه وصيانة	إجمالي تكاليف الجوال	إجمالي تكاليف إنتاج الدقيق	تكاليف تصنيع الدقيق	تكاليف تصنيع الرغيف للرغيف	(جنيه)	(جنيه)	(جنيه)	(جنيه)	(جنيه)	(قرش)	(قرش)	
نصف آلي ماو	٢٦٠	١.٧٠	١٢.١	٤.٥٠	٤٢.٣٦	١.٢٢	١.٥٠	٠.٥٥	٧.١٥	٠.٢٣	٣٣١.٣٢	٧١.٣٢	٢٧	٢٠.٨
نصف آلي مجر	٢٦٠	١.٨	١١.٩	٠.٠	٣٦.١	١.٤	١.٣	٠.٧	٦.٠	٠.٢	٣١٩.٤	٥٩.٤	٢٦.٤	٢١.٥
آلي	٢٦٠	١.٧	١٢.٧	٠.٠	١٨.٠	١.٣	١.٦	١.٤	٤.٨	٠.٥	٣٠٢.٠	٤٢.٠	٢٥	٢١.٥
سولار	٢٦٠	١.٨	١٣.١	٢.٤	٤٢.٦	٢.٥	١.٥	٠.٧	٦.٩	٠.٣٨	٣٣١.٨	٧١.٨	٢٧.٤	٢١.٥
غاز	٢٦٠	١.٧٥	١٢.٧	٢.٧٥	٣٢.٢	١.١	١.١٣	٠.٢٥٨	٥.٥٩٣	٠.٣٨	٣١٧.٨٤	٥٧.٨٣٩	٢٦.٣	٢١.٥
متوسط العينة	٢٦٠	١.٧٥	١٢.٥	١.٩٣	٣٤.٢٥	١.٥	١.٤	٠.٧٢	٦.١	٠.٣٤	٣٢٠.٥	٦٠.٥	٢٦.٤	٢١.٣٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول ١٥. تحليل التباين للمؤشرات الاقتصادية لإنتاج جوال الدقيق للمخابز البلدية بعينة الدراسة

البيان	إجمالي التكاليف (جنيه)	إجمالي العائد (جنيه)	صافي العائد (جنيه)	نسبة المنافع للتكاليف (%)	العائد على الجنيه ربح الرغبة للمستثمر (قرش)	(قرش)
نصف آلي ماو	(ب) ٣٣١.٣٢	(ب، أ، ج، د، هـ) ٣٦٨.٧٥	(هـ، أ) ٣٧.٤٣	(هـ، أ) ١١١.٣٢	(هـ، أ) ١١.٣٢	(هـ) ٢.٩٩
نصف آلي مجر	(ج، ب، هـ، أ) ٣١٩.٤	(ج، ب، هـ، أ) ٣٦٣.١	(ب، أ) ٤٣.٨	(ب، أ) ١١٣.٧	(ب، أ) ١٣.٧	(ب) ٣.٦٢
آلي	(هـ، ب، ج، أ، د) ٣٠٢	(د، أ، ب) ٣٦٠.٦	(أ، ب، ج، د، هـ) ٥٨.٦	(أ، ب، ج، د، هـ) ١١٩.٤	(أ، ب، ج، د، هـ) ١٩.٤	(أ) ٤.٨٤
سولار	(أ، ج، هـ، د) ٣٣١.٨	(أ، ج، هـ، د) ٣٧٣.٩	(أ، د) ٤٢.١٢	(أ، د) ١١٢.٧	(أ، د) ١٢.٧	(د) ٣.٤٨
غاز	(د، ب، هـ، أ) ٣١٧.٨٤	(هـ، أ، ب، ج) ٣٦٠.٥٨	(ج، أ) ٤٢.٤٧	(ج، أ) ١١٣.٥٣	(ج، أ) ١٣.٥٣	(ج) ٣.٥٣
متوسط العينة	٣٢٠.٤٧	٣٦٥.٣٩	٤٤.٨٨	١١٤.١٣	١٤.١٣	٣.٦٨
F	**٤٦.٤١	**٧٠.٥٣	**١٣.٤٢	**١٥.٦	**١٥.٩	م.غ

** معنوى عند ٠.٠١ * معنوى عند ٠.٠٥ تم إجراء اختبار تجانس التباين وقد ثبت وجود تجانس بين أنواع المخابز بعينة الدراسة.

المصدر: جمعت وحسبت من العينة البحثية باستخدام تحليل LSD للمقارنة بين كل زوجين والحروف الهجائية تدل على الترتيب التنافسي لمتوسطات التكاليف والعوائد الاقتصادية لإنتاج جوال الدقيق.

متحقق من إنتاج رغيف الخبز البلدي بعينة الدراسة كانت للمخابز النصف آلي والتي تنتج الرغيف الماوي، تلتها المخابز البلدية والتي تعمل بالسولار حيث بلغت حوالي ٣، ٣.٤٨ قرش للرغيف على الترتيب.

وقد تم إجراء اختبار تحليل التباين لمتوسط المؤشرات الاقتصادية لإنتاج جوال الدقيق للمخابز البلدية بعينة الدراسة للتأكد من وجود اختلافات وفروق معنوية بين نظم التشغيل ونوع الخبز والوقود المستخدم في إنتاج رغيف الخبز من عدمه، وقد أوضحت الدراسة وجود فروق معنوية لكل من متوسط العوائد الاقتصادية (إجمالي التكاليف، إجمالي العائد، صافي العائد، نسبة المنافع للتكاليف، العائد على الجنيه المستثمر) في حين تبين عدم وجود معنوية لأرباحية الرغيف. وقد تم استخدام طريقته (LSD) أقل فرق معنوى بين المخابز المختلفة وإجراء اختبار تجانس التباين بين كل زوجين من المخابز المختلفة لبيان ما إذا كان هناك تجانس أو فروق بين متغيرات نظم تشغيل المخابز والوقود المستخدم وقد أمكن ترتيب أنواع المخابز وفقاً للمؤشرات الاقتصادية ترتيباً تنازلياً.

وأضح أن أقل صافي عائد متحصل عليه كانت للمخابز البلدية النصف آلي والتي تنتج الرغيف الماوي تلتها المخابز التي تعمل بالسولار حيث بلغت حوالي ٣٧.٤ جنيه/جوال على الترتيب، في حين تبين أن أعلى صافي عائد للمخابز الآلية تلتها المخابز النصف آلي والتي تنتج رغيف الخبز المجر ثم النصف آلية والتي تعمل بالسولار حيث بلغ صافي العائد حوالي ٥٨.٦، ٤٣.٨، و٤٢.٤٧ جنيه/جوال على الترتيب. في حين تبين أن أقل عائد على الجنيه المستثمر للمخابز التي تنتج رغيف الخبز الماوي، تلتها المخابز التي تعمل بالسولار حيث بلغ العائد على الجنيه المستثمر حوالي ١١.٣٢، ١٢.٧، ١٣.٧، و١٣.٥٣ قرش للجنيه، بينما تبين أن أعلى ربح تم تحقيقه في مخابز العينة للمخابز الآلية، تلتها المخابز النصف آلي والتي تنتج رغيف الخبز المجر، ثم المخابز التي تعمل بالغاز الطبيعي حيث بلغ حوالي ٤.٨٤، ٣.٦٢، و٣.٥٣ قرش للرغيف على الترتيب، في حين تبين أن أقل ربح

في انقطاع شبكة النت، تليها مشكلة ارتفاع اسعار الوقود حيث أكد نحو ٨٠% من أصحاب المخابز وجود مشكلة متعلقة بارتفاع اسعار الوقود بينما رأى نحو ٢٠% أنه لا توجد مشكلة، في حين رأى نحو ٦٨.٥٧% وجود مشكلة تخص أعطال ماكينة الصرف بينما رأى نحو ٣١.٤٣% عدم وجود هذه المشكلة، تلتها مشكلة ارتفاع أجور العمال بنحو ٦٥.٧١% في حين أكد ٣٤.٢٩% أن هذه المشكلة غير مؤثرة بينما جاءت مشكلة انقطاع التيار الكهربائي كأقل المشاكل التي تواجه أصحاب المخابز حيث أكد نحو ٤٨.٥٧% من أصحاب المخابز ان انقطاع التيار الكهربائي يسبب مشكلة تعوق منظومة الخبز بينما أكد باقى العينة على انها ليست مشكلة تؤثر على منظومة الخبز.

ويؤكد البحث على ضرورة النظر في المشاكل التي تم عرضها من وجهة نظر أصحاب المخابز لتحسين منظومة الخبز، وعلى القائمين وخاصة وزارة التموين القضاء على تلك المشاكل حتى لا تؤثر سلبياً في سير المنظومة في الاتجاه الصحيح، بالإضافة إلى أنه تم رصد مجموعة مخالفات قد تؤثر بصورة مباشرة في المردود الاقتصادي والعائد المتوقع من تلك المنظومة وتقضى أمانة الباحث في عرضها على من يهيمه الأمر وهي:

١- رصد قيام بعض أصحاب المخابز ببيع سلع تموينية بدلاً من فرق نقاط الخبز كبديل للبدال التمويني وهو ما يخالف عمل المنظومة.

٢- قيام عدد من أصحاب المخابز بصرف مبلغ شهري لأصحاب البطاقات التموينية نظير قيام بعض الأفراد بالتنازل عن حصتهم من الخبز بمبلغ يتراوح من خمسة عشر إلى سبعة عشر قرش للرفيف وهو ما يؤدي إلى قيام أصحاب المخابز بالاستحواد على مخصص الدعم للرفيف دون القيام بعملية إنتاج فعلي للرفيف الخبز كما يتم بيع الدقيق في السوق السوداء.

٣- اختراق قاعدة بيانات وزارة التموين والتجارة الداخلية من خلال بعض عمليات القرصنة الالكترونية والتلاعب بعدد افراد بعض الأسر بمقابل مادي.

٤- وجود أرصدة من الخبز على ماكينة صرف الخبز ولا يوجد ما يعادلها من كميات الدقيق المنصرف من المطحن للمخبز.

وتوصى الدراسة بضرورة تشديد الرقابة والمتابعة المستمرة من كل الجهات المعنية وخاصة وزارة التموين على أصحاب المخابز لتوقيع عقوبات رادعة لكل من يخالف عمل المنظومة، إلى جانب تأمين قاعدة البيانات بصورة لا تسمح باختراقها إلى جانب تغيير نظام العمل بالبطاقات التموينية وابدالها بالرقم القومي للحد من ظاهرة بيع رغيف الخبز والتلاعب بالدقيق وبيعه بالسوق السوداء.

وقد تم إجراء تحليل التباين وأقل فرق معنوى لها وتبين من متوسط إجمالي التكاليف طبقاً لأنواع المخابز البلدية لإنتاج جوال الدقيق بعينة الدراسة انه لا توجد إختلافات أو فروق بين التكاليف المستخدمة في إنتاج الخبز المنتج في مخابز نصف آلى وباقى أنواع المخابز الأخرى بالعينة، في حين تبين وجود فروق معنوية بين متوسطات التكاليف للمخبز النصف آلى المنتجة للخبز البلدى (المجر) وكل من المخابز المنتجة للخبز الماو، آلى، سولار (ب،ه،أ)، كما تبين وجود فروق معنوية بين متوسطات التكاليف للمخابز الآليه وجميع انواع المخابز المنتجة للخبز البلدى (ه،ب،ج،أ،د)، بينما تبين وجود فروق معنوية بين متوسطات التكاليف للمخابز التي تعمل بالسولار والمخابز المجر والآلى والغاز (ج،ه،د) كما هو موضح بجدول ١٥.

وباستعراض متوسط إجمالي العائد وفقاً لأنواع المخابز البلدية لإنتاج جوال الدقيق بعينة الدراسة تبين وجود فروق معنوية بين إجمالي العائد للمخبز النصف آلى والمنتج للخبز الماو وباقى أنواع المخابز الأخرى، في حين تبين وجود فروق معنوية بين المخبز النصف آلى المنتج للخبز المجر وكل من المخبز المنتج للخبز الماو والمخبز الذى يعمل بالسولار والمخبز الذى يعمل بالغاز (ج،ب،أ،ه)، بينما تبين وجود فروق معنوية بين المخبز الذى يعمل بالغاز وكل من المخابز التي تعمل بالسولار والمخابز المنتجة للخبز الماو والمنتجة للخبز المجر (أ،ب،ج). كما تبين من عينة الدراسة وجود فروق معنوية بين المخابز الآلية وكافة أنواع المخابز الأخرى (أ،ب،ج،د،ه)، لمتوسط صافى العائد وفقاً لأنواع المخابز البلدية لإنتاج جوال الدقيق، بينما تبين عدم وجود فروق معنوية بين الأنواع الأخرى وبعضها. كما تبين من متوسط العائد على الجنيه المستمر وفقاً لأنواع المخابز البلدية لإنتاج جوال الدقيق وجود فروق معنوية بين المخابز الآليه وكافة أنواع المخابز الأخرى، ولا توجد إختلافات بين الأنواع الأخرى وبعضها البعض، بينما تبين وجود فروق معنوية بين متوسطات التكاليف للمخابز التي تعمل بالسولار والمخابز المجر والآلى والغاز (ج،ه،د) كما هو موضح بجدول ١٥.

المشاكل التي تواجه تطبيق منظومة الخبز البلدى من وجهة نظر المبحوثين بعينة الدراسة

باستعراض الأهمية النسبية لآراء أصحاب المخابز في مشاكل منظومة دعم الخبز بعينة الدراسة كما هو موضح بجدول ١٦ تبين أن تأخر صرف المستحقات المالية تأتي في مقدمة المشاكل التي تواجه أصحاب المخابز حيث بلغت نحو ١٠٠% من إجمالي آراء أصحاب المخابز تليها مشكلة فصل الشبكة وانقطاع النت حيث بلغت نحو ٨٢.٨٦% من إجمالي آراء أصحاب المخابز في حين رأى نحو ١٧.١٤% من أصحاب المخابز أنه لا توجد مشكلة

جدول ١٦. الأهمية النسبية لآراء أصحاب المخابز في مشاكل منظومة دعم المخبز

النسبة	الرأي	المشكلة
٦٨.٥٧	نعم	أعطال ماكينة الصرف
٣١.٤٣	لا	
٦٥.٧١	نعم	ارتفاع أجور العمال
٣٤.٢٩	لا	
٦٥.٧١	نعم	ارتفاع تكاليف الكهرباء والمياه
٣٤.٢٩	لا	
١٠٠.٠٠	نعم	تأخر صرف المستحقات المالية
٠.٠٠	لا	
٤٨.١٧	نعم	انقطاع التيار الكهربائي
٥٢.٨٣	لا	
٢١.٤٣	نعم	انخفاض جودة الدقيق
٧٨.٥٧	لا	
٥٠.٠٠	نعم	انخفاض وزن الأجوالة الموردة
٥٠.٠٠	لا	
٨٠.٠	نعم	ارتفاع أسعار الوقود
٢٠.٠	لا	
٥٩.٢٠	نعم	كثرة المحاضر والمخالفات
٤١.٨٠	لا	
٨٢.٨٦	نعم	فصل الشبكة وانقطاع النت
١٧.١٤	لا	

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة.

فرج، رشا محمد أحمد (٢٠١٥). تقييم المنظومة الجديدة لإنتاج الخبز المدعم ٨٢ لعام ٢٠١٥، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، ٢٥ : ٤.

مجلس الوزراء (٢٠١٦). مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

مرسى، دعاء سمير محمد (٢٠١٥). دراسة اقتصادية لمنظومة الخبز الجديدة على الدعم الغذائي في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، ٢٥ : ٣.

وزارة التموين والتجارة الداخلية، مديرية التموين والتجارة الداخلية بالإسكندرية، إدارة شئون التموين.

وزارة التموين والتجارة الداخلية، النشرة الشهرية، أعداد مختلفة.

وزارة الزراعة. قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي.

وزارة المالية، الموازنة العامة للدولة، القاهرة، أعداد متفرقة.

المراجع

أحمد، أحمد محمد (٢٠١٢). محددات الدعم الغذائي في مصر، المؤتمر العشرون للاقتصاديين الزراعيين ١٦-١٧ أكتوبر.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤). دراسة الخبز البلدي المدعم في مصر.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الخبز البلدي المدعم خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

الصوالحي، حمدي عبده (٢٠٠٨). دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك الخبز المدعم بمحافظة الشرقية، المؤتمر السادس عشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية لاقتصاد الزراعي.

الوكيل، صفاء محمد (٢٠١٥). تحليل اقتصادي لأهم معطيات أزمى الغذاء والطاقة في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

AN ECONOMIC STUDY OF THE SYSTEM OF MUNICIPAL SUBSIDIZED BREAD AND ITS IMPACT ON FOOD SUBSIDIES IN ALEXANDRIA GOVERNORATE

Ashraf M.A. Eldalee

ABSTRACT

The research aims to study the economic effects of the application of new bread support system in Alexandria Governorate through the performance of the baking system to know the viewpoint of bakery owners in how the performance of the system and identify the problems that face its assessment, adopted a research on the preliminary data from the reality of the questionnaire and the random sample was selected to the owners of the bakery representative of all districts and departments of Alexandria Governorate. The most important results are: Notwithstanding the rise in oriented Bzachlal the study period, the value of support, but the bread subsidies relative to the total value of support has declined during the study period so that amounted to about 30% of the total government support in 1999/2000, compared to 7.93% of total government support in 2014 / 2015 and to support the bread annual growth rate of about 17.2% by an annual increase of about 1.7 billion pounds per year. Reached the amount of savings achieved flour annually at the departmental level in Alexandria after the application of the system of about 133 thousand tons of flour annually which is equivalent to about 162.57 thousand tons of wheat were provided consumption, the amount of savings achieved in the production cost of a loaf of bread with the application of the system was about 377 740 000 Pound rate provided amounted to about 33%. As evident from the study that less return on investor pound bakery that produces bread Mau Followed by bakeries that operate diesel reaching the yield on the British investor around 11.32, 12.7 penny in the pound, and reached the highest return of pounds invested for bakeries the mechanism followed by bakeries in half and producing a loaf of Hungary and bakeries gas at about 19.4, 13.7, and 13.53 penny in the pound. Shows the average total cost, according to the types of municipal bakeries to produce precise, mobile sample study that there are no differences Oovruq between Alinkalev used in bread Mau product is produced in bakeries half to rest other types of sample bakeries, while showing a significant difference between the average cost of a bakery half to producing bread baladi (Hungary) and each of the bakery producing bread Mau, Automatic, diesel, also show a significant difference between the average costs for bakeries automatic and all kinds of bakery producing bread municipal.

Key words: Subsidized bread, food subsidies, Alexandria Governorate.

المحكمون:

١- أ.د. جابر أحمد بسيوني
٢- أ.د. محمد جابر محمد عامر

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي – زراعة سابا باشا – الإسكندرية.
أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.